**المحاضرة الاولى   
مفهوم الارشاد :  
ً**

**تعريف التوجيه والارشاد النفسي :  
مجموعة تعاريف وكلها تادي نفس الغرض   
التوجيه والإرشاد النفسي هو عملية إرشاد الفرد إلى الطرق المختلفة التي يستطيع عن طريقها اكتشاف واستخدام إمكاناته وقدراته وتعليمه ما يمكنه من أن يعيش في اسعد حال.  
التوجيه والإرشاد النفسي هو عملية مساعدة الفرد في الاستعداد والإعداد لمستقبله وان يأخذ مكانه المناسب في المجتمع الذي يعيش فيه.  
التوجيه والإرشاد النفسي هو عملية تعلم وتعليم نفسي واجتماعي.  
التوجيه والإرشاد النفسي هو علاقة مهنية بين المرشد النفسي الذي يساعد الشخص على فهم نفسه وحل مشكلاته.  
أما حامد زهران يعرف التوجيه والإرشاد النفسي بأنه عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته**

**مصطلحا التوجيه والإرشاد النفسي**

**يعبر مصطلحا التوجيه والإرشاد معنى مشترك وهو الترشيد والهداية والتوعية والإصلاح وتقديم الخدمة والمساعدة والتغير السلوكي وهما مترابطان ووجهان لعملة واحدة.**

**المصلح واضح توعيه وهدايه والاصلاح لتغير السلوك**

**الفرق بين التوجيه النفسي والارشاد النفسي**

**وللتفريق بينكم سهل مره**

**بعطيكم مثال بسيط ( ادارة الهيئه التوجيه - رجل الهيئه الارشاد )**

**التوجيه هو الادارة والارشاد فرع من الادارة**

**يعني التوجيه يتضمن عمليه ارشاد -الارشاد عمليه من خدمات التوجيه**

**التوجيه يتضمن الاسس والنظرات - الارشاد يتضمن عملية الارشاد**

**التوجيه خاص بالصحه النفسيه - الارشاد العلاج**

**توجيه للتربية - الارشاد للتدريس بما انها جزء من التربية**

**التوجيه جماعي - الارشاد فردي**

**التوجيه يسبق الارشاد - الارشاد ختام عمليه التوجيه**

**الصحه النفسيه : انك تكون مرتاح وباحسن حال ومبسوط ونفسيتك كذا**

**وعلى شان تكون مبسوط لازم تكون في حاجتين**

**1- نظري عملي للشخصية وللدوافع**

**2- تطبيقي عملي الوقايه والتشخيص**

**العلاج النفسي :**

**نوع من العلاج تستخدم فيه الطرق النفسية لعلاج المشكلات والاضطرابات التي يعانى منها المريض وفيه يقوم المعالج بإزالة الأعراض المرضية أو تعديلها أو تعطيل أثرها مع مساعدة المريض على حل مشكلاته والتوافق مع البيئة.**

**يتضح من التعريفات السابقة الاتصال الوثيق والتقارب الكبير بينهما واهم عناصر الاتفاق بين**

**الإرشاد النفسي والعلاج النفسي**

**اما الاختلافات فهي مهمه وتجي عليها اسئله والتفريق بينهم سهل :  
  
أما أهم عناصر الاختلاف بين الإرشاد النفسي والعلاج النفسي فهي ما يلي:  
1- الفرق بينهما في الدرجة وليس النوع وفرق في الشخص وليس في العملية  
2- توجد اختلافات بسيطة في التخصص والممارسة  
3- الإرشاد يهتم بالأسوياء والعاديين  
4- العلاج يهتم بالمرضى  
5- مشكلات الإرشاد اقل خطورة وعمقا وقلقها عادى  
6- المشكلات في العلاج أكثر خطورة وعمقا وقلقها عصابي  
7- في الإرشاد حل المشكلات على مستوى الوعي  
8- في العلاج التركيز على اللاشعور  
9- في الإرشاد الشخص يعيد تنظيم بناء شخصيته هو  
10- في العلاج المعالج مسئول أكثر عن إعادة تنظيم شخصية المريض  
11- في الإرشاد الشخص عليه واجب ومسئولية كبيرة  
12- في العلاج المعالج أنشط ويقوم بدور كبير  
13- المرشد يؤكد على نقاط القوة عن الشخص  
14- المعالج يعتمد اكتر على الحالات الفردية  
15- الإرشاد تدعيمي وتربوي  
16- العلاج تدعيمي بتركيز خاص  
17- الإرشاد قصير الأمد عادة  
18- العلاج يستغرق وقتا طويلا  
19- الإرشاد يقدم خدماته في مراكز الإرشاد والمدارس والمؤسسات  
20- العلاج يقدم خدماته في العيادات والمستشفيات النفسية والعيادات الخاصة**

**لو تلاحظون العلاج يهتم بالمرضى والامور الطبيه واكثر تركيز اما التوجيه يهتم بالناس العاديين بالشخصيه**

الحاجة الى التوجيه والارشاد :  
كان يمارس التوجيه والارشاد منذ القدم دون ان يشمله برامج  
تطور واصبح له نظرات واسس وله متخصصون واصبح الحاجه ماسه له بمدارسنا ومؤسساتنا   
الفرد والجماعة يحتاجون الى توجيه لان كل فرد يمر اثناء نموه بمشكلات وفترات حرجه  
وتحتاج الى توجيه وارشاد   
فترات الانتقال واضحه وسهله الحفظ عباره من مرحله لمرحله   
من المراحل التغيرات الاسرية   
الاسره الصغيرة - مشكلة السكن ارتفاع نسبة الطلاق - الاسعار وقلت الدخل ( زنقه زنقه لاخر الشهر )  
-تاخر سن الزواج   
سهله وهي كل شي يخص مشاكل الاسرة الا خروج المراه للعمل فهي مشتركه بين الاسرة والمجتمع  
التغير الاجتماعي   
مظاهر السلوك - اهميه التعليم - تعليم المراة وخروجها - ارتفاع مستوى الطموح   
زي الى يبون ماستر  
وضوح الصراع بين الاجيال   
التغير الاجتماعي يؤكد الحاجة الى الارشاد النفسي لانه يتطلب مواجهة العملية لما يتمخض عنه هذا التغير من متطالب وحاجات ومشكلات ويتطلب ذلك استمرار التوافق

التقدم التكنلوجي :   
يشهد العالم تقدما تكنلوجيا تتزيد سرعته في شكل متواليه هندسية   
زيادة المخترعات الجديدة - دخول الاجهزة الالكترونية في كل بيت - تغير النظام التربوي والاقتصادي والمهني - وفرة المعلومات   
وهذا يحتاج الى توجيه وارشاد خاصه فالمدارس والجامعات   
تطور التعليم ومفاهيمه :  
سهله كل شي يخص لتعليم   
ويحتاج الى توجيه وارشاد خاصه في مدارسنا ومؤسساتنا التعليمية ( الارشاد التربوي )

التغيرات في العمل والمهنه :  
الميكنة الى غزت العالم - تغير البناء الوظيفي وزاد التخصص الدقيق - ظهور مهن جديدة   
وتحتاج الى توجيه وارشاد في المصانع والمؤسسات العامه والخاصة المختلفة

عصر القلق :  
نعيش في عصر التوترات والصراعات وكثير من الافراد يعانون من القلق والتوتر والمشكلات وضرورة خدمات الارشاد العلاجي

**المحاضرة الثانية**

يذكر عدد من المتخصصين في التوجيه والإرشاد النفسي أهدافا كثيرة ومتعددة للتوجيه والإرشاد النفسي, والبعض الأخر يرى أن الأهداف خاصة بكل مسترشد حسب حالته.  
**وأهداف عملية الإرشاد ذات مستويات ثلاثة:**  
**هذي مستويات عملية الارشاد ماهي الاهداف وهي ثلاث مستويات فقط**   
**1-مستوى معرفي:**  
يتناول التفكير والإدراك والمعارف والخبرات والمعتقدات.  
**2-مستوى وجداني:**  
يتناول الوجدانيات والانفعالات والاتجاهات والقيم.  
**3-مستوى عملي سلوكي:**  
يتناول عملية تعديل السلوك وتغييره واكتساب المهارات المختلفة.

**الحين نتكلم عن الاهداف وهي 4 اهداف فقط**

**1-تحقيق الذات**

-السعي لتحقيق ذات الفرد عن طريق العمل معه’أي العمل حسب حالته ومساعدته في تحقيق ذاته فيرضى نفسه.  
-كذلك يهدف الإرشاد النفسي إلى نمو مفهوم موجب للذات فالذات هي كينونة الفرد وحجر الزاوية في شخصيته.  
ومفهوم الذات الموجب هو المفهوم الواقعي للذات وتطابقها مع مفهوم الذات المثالي وهو عكس مفهوم الذات السالب.  
-وهناك هدف بعيد المدى وهو توجيه الذات أو إرشاد الذات أي تحقيق قدرة الفرد على توجيه حياته بنفسه.  
وتحقيق الذات يتطلب كشف الذات ووعى الذات وفهم الذات وتقبل الذات وتنمية الذات حتى يصبح الفرد سويا ولدية فعالية.

**2-تحقيق التوافق**

المقصود بتحقيق التوافق تناول السلوك والبيئة بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته وهذا يتضمن إشباع حاجات الفرد في ضوء متطلبات البيئة,ومن أهم مجالات تحقيق التوافق مايلى:

**أ-التوافق الشخصي:**

أي تحقيق السعادة مع النفس وإشباع الحاجات الفطرية والنفسية.

**ب-التوافق التربوي:**

ويتم ذلك عن طريق اختيار أنسب المواد الدراسية والمناهج في ضوء قدرات الفرد وميوله لتحقيق النجاح والتفوق.

**ج-التوافق المهني:**  
يتم ذلك عن طريق الاختيار المناسب للمهنة والشعور بالرضا والنجاح أي وضع العامل المناسب في العمل المناسب بالنسبة له وللمجتمع.   
**د-التوافق الاجتماعي:**  
يتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع وتقبل التغير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم وتحمل المسئولية وتعديل القيم ويشمل ذلك التوافق الزواجى والأسرى.

**3-تحقيق الصحة النفسية**

-الهدف العامل الشامل للتوجيه والإرشاد النفسي هو تحقيق الصحة النفسية وسعادة واستقرار وهناء الفرد في المجتمع الذي يعيش فيه,ويرتبط بتحقيق الصحة النفسية حل مشكلات المسترشد ومساعدته في حل مشكلاته بنفسه.  
-وهناك فصل بين الصحة النفسية والتوافق النفسي فأحيانا يكون الفرد متوافقا مع بعض الظروف ولكنه لا يكون صحيحا نفسيا.

**4-تحسين العملية التربوية**

المدرسة هي اكبر المؤسسات التي يعمل فيها التوجيه والإرشاد النفسي ومن اكبر مجالاته مجال التربية ويتم تحسين العملية التربوية عن **طريق ما يلي:**  
أ- تشجيع الرغبة في التحصيل واستخدام الثواب والعقاب  
ب- مراعاة الفروق الفردية والتعرف على المتفوقين ورعايتهم  
ج-تحقيق التوافق النفسي والصحة النفسية للطلاب وتعليمهم كيف يحلون مشكلاتهم.   
د-تعلم الطلاب مهارات المذاكرة والتحصيل السليم بأفضل طرق مناسبة.

**مناهج واستراتيجيات التوجيه والإرشاد النفسي**

**هناك ثلاث مناهج لتحقيق أهداف التوجيه والإرشاد النفسي وهى:**

**1-المنهج التنموي**

-يطلق عليه الإستراتيجية **الإنشائية (تنميه )** والخدمات فيه تقدم إلى العاديين لتحقيق زيادة كفاءة الفرد الكفء وتدعيم الفرد المتوافق إلى أقصى حد ممكن.  
-ويتضمن المنهج التنموي الإجراءات التي تؤدى إلى النمو السوي السليم لدى الأسوياء خلال رحلة نموهم لتحقيق أعلى مستوى من التوافق والصحة النفسية

**2-المنهج الوقائي**

يطلق عليه **التحصين النفسي**’والمثل يقول الوقاية خير من العلاج, وجرام وقاية خير من طن علاج,والطن من الوقاية يكلف المجتمع أقل من جرام من العلاج.  
ويهتم هذا المنهج بالأسوياء ليقيهم حدوث المشكلات والاضطرابات وله مستويات ثلاث هي:  
**أ-الوقاية الأولية:**  
محاولة منع حدوث المشكلة أو الاضطراب أو المرض.

**أ-الوقاية الثانوية:**

**محاولة الكشف المبكر** وتشخيص الاضطراب في مرحلته الأولى.

**ب-الوقاية من الدرجة الثالثة:**  
**محاولة التقليل من أثر إعاقة** الاضطراب أو منع أزمان المرض.  
**وتتركز الخطوط العريضة للوقاية فيما يلي:**  
أ-الإجراءات الوقائية الحيوية: **الصحه**  
وتتضمن الاهتمام بالصحة العامة والنواحي التناسلية.  
**ب-الإجراءات الوقائية النفسية:** **تخص النفس**  
وتتضمن رعاية النمو النفسي السوي والتوافق والمساندة أثناء الفترات الحرجة والتنشئة الاجتماعية.

**ج-الإجراءات الوقائية الاجتماعية:تخص الدراسات**

وتتضمن إجراءات الدراسات والبحوث وعمليات التقويم والمتابعة والتخطيط العلمي للإجراءات الوقائية.

**3-المنهج العلاجي :**

-يتضمن هذا المنهج علاج المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية حتى العودة إلى حالة التوافق والصحة النفسية.

-يهتم المنهج العلاجي بنظريات الاضطرابات والمرض النفسي وأسبابه وتشخيصه وعلاجه.  
-**ويحتاج هذا المنهج إلى تخصص دقيق في الإرشاد العلاجي** يكون أدق إذا قورن بالمنهجين السابقين.  
-هو أكثر المناهج الثلاثة تكلفة في الوقت والجهد والمال’ونسبة نجاح الإستراتيجية العلاجية لا تكون 100%وقد يفلت الزمام من المرشد إذا ما بدأ العلاج بعد فوات الأوان أي تأخر العلاج.

**والمضطربين ينقسمون الى اربعه اقسام:**  
**الشخصيه السيكوباتيه /**   
**وهي الشخصيه التي تكون ضد المجتمع مثل الارهابيين والمجرمين والمدمنين والذين يشاركون في جرائم السرقه.**  
**الشخصيه السيكوسوماتيه/**  
**وهي اضطرابات نفسيه اعراضها بدنيه مثل القرحه والصداع النصفي والقولون العصبي وارتفاع ضغط الدم**  
**الشخصيه العصابيه /**   
**يعاني الشخص من اضطرابات نفسيه ولكن يستطيع ان يمارس حياته طبيعيه لكن بجوده اقل مثل القلق والاكتئاب العصابي والتوتر.**  
**الشخصيه الذهانيه /**   
**وهي من اصعب الاضطرابات النفسيه وهي من الامراض العقليه وهي تحتاج الى رعايه وغالبا مايكون الشخص خطرا على نفسه وعلى المجتمع ويجب حجزه في مستشفيات الصحه النفسيه حتى يتعافى**  
**والصحه النفسيه اعم من التوافق النفسي**

**المحاضرة الثالثة**

**أسس التوجيه والإرشاد النفسى**

**اللون الاحمر يعني مهم واذا كان احمر عريض يكون اكثر اهميه للتوضيح**

التوجيه والإرشاد النفسي **علم وفن يقوم على أسس عامة تتمثل في عدد من المسلمات والمبادئ** التي تتعلق بالسلوك البشرى والمسترشد وعملية الإرشاد وعلى أسس فلسفية تتعلق بطبيعة الإنسان وأخلاقيات الإرشاد وعلى أسس نفسية وتربوية تتعلق بالفروق الفردية والفروق بين الجنسين ومطالب النمو.

وعلى أسس اجتماعية تتعلق بالفرد والجماعة والمجتمع وعلى أسس **عصبية فسيولوجية تتعلق بالجهاز العصبي والحواس وأجهزة الجسم وهذه الأسس معقدة وليست بسيطة ولكنها ليست مختلطة أو مشوهة.**   
والهدف من دراسة الأسس هو وضع الأساس الذي يبنى عليه باقي موضوعات التوجيه والإرشاد النفسي.  
**وسوف نتناول بالشرح اثنين من هذه الأسس فيما يلي:**

**1-الأسس العامة(المسلمات والمبادئ)**

**ثبات السلوك الإنساني نسبيا وإمكان التنبؤ به**

-السلوك هو أية نشاط حيوي هادف(جسمي أو عقلي أو اجتماعي أو انفعالي)يصدر من الكائن الحي نتيجة لعلاقة دينامية وتفاعل بينه وبين البيئة المحيطة به’والسلوك عبارة عن استجابة أو استجابات لمثيرات معينة.

-السلوك خاصية من خصائص الإنسان يتدرج من البساطة إلى التعقيد **وأبسط أنواعه السلوك الانعكاسي وهو وراثي لا ارادى وغير اجتماعي.**

أما السلوك الاجتماعي مثل سلوك الدور فهو متعلم عن طريق التنشئة.

وعلى أسس اجتماعية تتعلق بالفرد والجماعة والمجتمع وعلى أسس عصبية فسيولوجية تتعلق بالجهاز العصبي والحواس وأجهزة الجسم وهذه الأسس معقدة وليست بسيطة ولكنها ليست مختلطة أو مشوهة.   
والهدف من دراسة الأسس هو وضع الأساس الذي يبنى عليه باقي موضوعات التوجيه والإرشاد النفسي’ وأسس التوجيه والإرشاد كثيرة ولكننا نختار اثنين **ونتناولهما بالشرح:**  
-السلوك الإنساني في جملته مكتسب متعلم من خلال عملية التنشئة’والسلوك ثابت نسبيا ولكنه يمكن التنبؤ به ويكون سهل عند العاديين.  
-**والمرشد النفسي أخصائي تعديل وتغيير السلوك’وفهم السلوك ودراسته وتعديله وتغييره أمر هام في عملية الإرشاد وهذا مسئولية المرشد النفسي.**

**مرونة السلوك الإنساني**

- السلوك الإنساني رغم ثباته النسبي فانه مرن قابل للتعديل والتغيير والثبات لا يعنى الجمود’ويظن البعض أن تعديل السلوك أمر صعب ولكن الحيوانات تتغير سلوكها وليس الإنسان فقط’فالسلوك الإنساني مرن قابل للتعديل ويشمل هذا التنظيم الأساسي للشخصية ومفهوم الذات.

- لولا هذه المسلمة لما كان الإرشاد النفسي ولا العلاج النفسي ولا التربية ولا أي جهد يقوم أساسا على تعديل السلوك المضطرب إلى سلوك عادى.

**السلوك الإنساني فردى-جماعي**

-السلوك الإنساني فردى – جماعي في نفس الوقت’وهناك علم النفس الفارق وعلم النفس الاجتماعي’والشخصية جملة سمات جسمية وعقلية واجتماعية وانفعالية تميز الشخص عن غيره’والمعايير الاجتماعية هي ميزان ومقياس السلوك الاجتماعي.

-والفرد يلعب عدد من الأدوار الاجتماعية كزوج أو كأب أو كأخ أو.......الخ’وفى الإرشاد والعلاج لابد أن تشمل محاولات تعديل السلوك الجانب الشخصي ومعايير الجماعة والأدوار الاجتماعية والاتجاهات والقيم.....الخ.

**استعداد الفرد للتوجيه والإرشاد**

الفرد العادي لديه استعداد للتوجيه والإرشاد مبنى على وجود حاجته إليه وكل ما يلجأ إلى التوجيه والإرشاد وقت الحاجة.

-الفرد العادي لديه استبصار بحالته ويسعى إلى التوجيه والإرشاد وهذا يعتبر أساس هام في عملية الإرشاد,ولابد أن يكون الفرد مستعد للتوجيه والإرشاد ويشعر بالحاجة إليه ويقبل عليه.

**"فيمكنك أن تقود حصان إلى الماء ولا يمكن أن تجبره على الشرب من الماء"**

**حق الفرد في التوجيه والإرشاد**

-التوجيه والإرشاد حاجة نفسية هامة لدى الإنسان ومن مطالب النمو السوي إشباع هذه الحاجات,وعلى هذا يكون التوجيه والإرشاد حقا من حقوق كل فرد حسب حاجته في أي مجتمع ديمقراطي فللفرد حق على المجتمع في أن يوجه سلوكه.  
-**ومن واجب الدولة توفير وتيسير خدمات التوجيه والإرشاد لكل فرد** يحتاج إليها ,فخدمات التوجيه والإرشاد يجب أن تتوفر لكل فرد لتحقيق السعادة في كل ميادين الحياة.

**حق الفرد في تقرير مصيره**

-من أهم مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي الاعتراف بحرية الفرد وقيمته وحقه في تقرير مصيره’فالفرد الحر شخص يعرف ذاته ويحققها وينميها ويحل مشاكله.  
-إن الإرشاد إرشاد وليس إجبار وليس فيه أوامر ولا حلول جاهزة’فهو عملية مساعدة تتيح الفرصة للقوى والخيرية والايجابية في الإنسان لكي يتعلم كيف يحل هو مشكلاته بالطريقة المناسبة.  
-وهناك قاعدة أساسية في التوجيه والإرشاد النفسي هي"ليس هناك من هو اعرف بالفرد من نفسه” فالمرشد لا يقدم حلولا أو قرارات أو خطط جاهزة ولكنه يساعد الشخص في اقتراح الحلول واتخاذ القرارات بنفسه لنفسه.  
-إن المساعدة في الإرشاد النفسي تقدم للشخص الذي له الحق في تقرير مصيره بطريقة"خذها أو اتركها"’وحق الفرد في تقرير مصيره يقابله واجب ومسئولية عن فهم وتحقيق وتحسين وتوجيه ذاته.

**تقبل الشخص**

-يقوم الإرشاد النفسي على أساس تقبل المرشد للمسترشد كما هو وبدون شروط وبلا حدود’فالأساس هنا هو تقبل

المسترشد ككل مهما كان سلوكه وليس تقبل كل سلوكه أيا كان مليحة بقبيحة.  
- فتقبل المسترشد شيء وتقبل سلوكه شيء أخر فقد يصدر سلوك غير سوى من مسترشد فلا يتقبله المرشد ولكنه يساعده على تعديله’فتقبل السلوك السوي مقبول أما تقبل السلوك غير السوي فقد يغيره المسترشد على انه تشجيع لمثل هذا السلوك.

**استمرار عملية الإرشاد**

-عملية الإرشاد عملية مستمرة متتابعة من الطفولة إلى الشيخوخة ومن المهد إلى اللحد’ففي الطفولة يقوم الوالدان بها وفى المدرسة يقوم بها المرشد أو المعلم وهكذا في حياتنا العامة يلجأ الفرد إلى المتخصص ليساعده.  
-فالمشكلات مستمرة مع النمو العادي وتصاحبه ولا تقتصر على فترة معينة’وعلى المرشد أن يقدم خدماته ويتابعها’ فالإرشاد ليس وصفة طبية ولكنه خدمة مستمرة.

**الدين ركن أساسي**

-النمو السوي يتضمن النمو الديني والصحة النفسية تشمل السعادة في الدنيا والدين’والمعتقدات الدينية لكل من المرشد والمسترشد هامة وأساسية فهي ضوابط السلوك ومعايير مقدسة تؤثر في العلاقة الإرشادية.  
وهناك أراء حول المعتقدات الدينية في عملية الإرشاد ولكن الصواب هو أن الإرشاد والعلاج النفسي لابد أن يقوم على أسس ومفاهيم ومبادئ وأساليب دينية روحية.

**المحاضرة الرابعة**

**2-الأسس الفلسفية**

**طبيعة الإنسان**

- يعتبر مفهوم المرشد عن طبيعة الإنسان احد الأسس الفلسفية التي تقوم عليها عمله لأنه يرى نفسه ويرى المسترشد في ضوء هذا المفهوم.وهناك الكثير من النظريات الفلسفية النفسية والاجتماعية التي تحاول تحديد طبيعة الإنسان.  
- فالبعض ينظر إلى الإنسان أنه خير بطبيعته **مثل نظرية الذات** وتنظر إليه نظرة متفائلة والظروف التي تجعل سلوكه مضطربا.  
- والبعض الآخر ينظر إلى سلوك الإنسان في تشاؤم على أنه شهواني عدواني **مثل نظرية التحليل النفسي**.  
**واهم خصائص طبيعة الإنسان كما حددها الله سبحانه وتعالى مايلى:**  
- الإنسان هو أفضل مخلوقات الله وفضله على كل خلقه حتى الملائكة فقد كرمه وعلمه ما لم يكن يعلم,وأمده بالبصيرة وميزه بالعقل والتفكير,وهو خير يتميز بالعاطفة الدينية,وهو مخلوق طيب يتميز بالتوافق وهو مسئول عن سلوكه ومسير في بعض أنماط سلوكه.

- وهناك سمات وخصائص أخرى ذكرها الله في كتابه الكريم منها حب الشهوات من النساء والبنين والمال,وانه ضعيف وعجول ويئوس ومجادل وكفور وظلوم ويطغى وكفار جهول,والآيات القرآنية الكريمة كثيرة وتدل على كل ما سبق.

- ولقد كرم الله الإنسان وزوده بالدوافع التي تدفعه ليشبع حاجاته ويحافظ على حياته وعلى نوعه ويحيا حياة اجتماعية كريمة ويحقق   
ذاته,كذلك زود الله سبحانه وتعالى الإنسان بالعواطف والانفعالات التي يعبر بها عن نفسه.  
- على هذا يجب أن تقوم عملية الإرشاد النفسي على أساس فهم كامل لطبيعة الإنسان ذلك لأنها عملية فنية معقدة عميقة عمق الطبيعة البشريه نفسه  
  
**أخلاقيات الإرشاد النفسي**  
يركز الفلاسفة على أهمية الأخلاق’ومعظم المرشدين يعملون في هدى دستور أخلاقي يحكم سلوكهم.  
**ويهدف الدستور الأخلاقي للمرشدين إلى تحقيق ما يلي:**  
-تعريف المرشد ما يجب عليه  
-تحديد مسئوليات المرشد  
-تحديد حقوق المرشد  
-تحديد حقوق المجتمع  
وهذه الأخلاقيات لا تختلف عن أخلاقيات العلم أو الأخلاقيات بصفة عامة’وتتلخص **أهم المبادئ والأخلاقيات لمهنة المرشد فيما يلي:**  
-تحمل المسئولية  
-الكفاءة في العمل  
-معايير آداب وتشريعات العمل  
-تدعيم عامة المجتمع للخدمات  
-الائتمان على الأسرار  
-العمل في صالح المسترشد  
-توافر العلاقات بين العاملين  
-توافر فنيات التشخيص  
-ضرورة المشاركة بالبحوث العلمية  
-ضرورة التجريب على الحيوان  
**مما سبق نستطيع أن نلخص أهم أخلاقيات الإرشاد النفسي فيمايلي:**  
-العلم والخبرة  
-الترخيص  
-سرية المعلومات  
-العلاقة المهنية  
-العمل المخلص  
-العمل كفريق  
-احترام اختصاص الزملاء  
-الاستشارة المتبادلة  
-الإحالة  
-كرامة المهنة  
-التكاليف

**المحاضرة الخامسة  
تابع أسس التوجيه والإرشاد النفسي**

**ثالثاً-الأسس النفسية والتربوية**

**الفروق الفردية**

الفروق الفرية مبدأ وقانون عام وأساس علم النفس يهتم بدراسته علم النفس الفارق والفردي وهو احد فروع علم النفس.  
مسألة الفروق الفردية ذات أهمية كبيرة في التوجيه والإرشاد النفسي,**فالأفراد يختلفون كما وكيفا** ويظهر هذا في كافة مظاهر الشخصية جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا.ولا يوجد اثنين على وجه الأرض صورة واحدة طبق الأصل.

لذا نرى لابد من وضع الفروق الفردية في الحساب في عملية التوجيه والإرشاد النفسي وفى ضوء مبدأ الفروق الفردية يجب أن تتعدد طرق وفنيات التوجيه والإرشاد.

**الفروق بين الجنسين**

لقد خلق الله سبحانه وتعالى الجنسين وبينهما فروق فسيولوجية وجسمية واجتماعية وعقلية وانفعالية **وللتنشئة دورا هاما في إبراز هذه الفروق** في الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها أفراد كل جنس.  
والى جانب الفروق الحيوية بين الجنسين والتي قد تحدد مهن تناسب السيدات وأخرى تناسب الرجال’هناك أيضا فروق نفسية وفى الإرشاد النفسي نجد أن بعد الذكورة والأنوثة أمر مهم’فعملية الإرشاد ليست واحدة للجنسين.

إن الفروق بين الجنسين لها أهميتها في كل مجالات الإرشاد خاصة الإرشاد المهني والإرشاد الأسرى والإرشاد الزواجى والإرشاد التربوي.

**مطالب النمو**

يتطلب النمو النفسي السوي للفرد في كل مرحلة من مراحل نموه عدة أشياء وهى الأشياء التي يجب أن يتعلمها الفرد لكي يصبح سعيدا وناجحا في حياته.  
تصلح مطالب النمو في توجيه العملية التربوية والعملية الإرشادية وهى تبين مدى تحقيق الفرد لذاته وإشباعه لحاجاته وفقا لمستوى نضجه وتطور خبراته.  
وتنتج مطالب النمو من تفاعل النمو العضوي **(كما في تعلم المشي)**  
وأثار الثقافة القائمة **(كما في تعلم القراءة)** ومستوى طموح الفرد**(كما في اختيار المهنة)**’ويؤدى تحقيق مطالب النمو إلى سعادة الفرد.وهى تحتاج إلى تعلم واتخاذ قرارات وهذا واجب أساسي في عملية الإرشاد والعملية التربوية.

**ومن مطالب النمو في مرحلة الطفولة:**

المحافظة على الحياة’وتعلم المشي والأكل والكلام’تعلم القراءة والكتابة وبعض المهارات’وتكوين الضمير ونمو مفهوم الذات ( الامور الخاصه بالبزارين )

**ومن مطالب النمو في مرحلة المراهقة: شباب**

تقبل الجسم ومتغيراته,تقبل الدور الجنسي والتغيرات

تقبل الجسم ومتغيراته,تقبل الدور الجنسي والتغيرات

التي تحدث,نمو الثقة بالذات,تقبل المسئولية الاجتماعية, الاستقلال الانفعالي

**ومن مطالب النمو في مرحلة الرشد: الى يبي يعرس ويستاجر ويربي بزارين**  
اختيار الزوجة \ الزوج ,تكوين الأسرة,ممارسة المهنة وتربية الأولاد,وتنمية الهوايات وتحقيق الاتزان الانفعالي ومهارة تربية الأولاد.. الخ  
**ومن مطالب النمو في مرحلة الشيخوخة:**   
التوافق مع الضعف الجسمي والمتاعب الصحية,التوافق مع التقاعد وترك العمل ,التوافق مع وفاة شريك الحياة والتوافق مع رفاق السن والتوافق مع بعد وانشغال الأولاد بحياتهم الخاصة وبعدهم عنه......الخ  
**أما من أهم مطالب النمو العامة في كل المراحل:**  
استغلال الإمكانات الجسمية وتحقيق الصحة الجسمية والنفسية وتكوين عادات سليمة في النوم والأكل ,حسن المظهر العام ,تقبل الذات, والتوافق الاجتماعي والأسرى وتحقيق النمو الأخلاقي والديني...الخ.

**فائدة معرفة دراسة الفروق بين الجنسين :**  
1- لمعرفة الاعمال المناسبه لكل منهما  
2- لمعرفة فروق فرديه وتوجييههم   
3-عملية الارشاد تختلف بين الجنسين في الارشاد المهني والاسري والتربوي

**الفروق الفرديه**  
الاختلاف بالافراد بمظاهر الشخصيه للمرشد او المدرس او الوالد  
اختلاف بالمظهر العقلي <التحصيل   
الفرد كلا لايتجزأ  
في المظهر الفسيولوجي <يوجد اختلاف بالجسم مثلا  
/المظهر الاخلاقي والديني واللغوي والجنسي والحركي  
التوائم المتماثله متقاربين يوجد بينهما فروق قليله   
التوائم المتأخاه <الاخوه يوجد بينهم فروق فرديه  
تفيدنا الفروق في حياتنا بالتربيه والتعامل وتختلف من فرد لاخر بالتالي تختلف مظاهر النمو من فرد لاخر

**المحاضرة السادسة**

**نظريات الإرشاد النفسي ( مربط الفرس )**

**اولاً-نظرية التحليل النفسي**

**مفاهيم عامة في نظرية التحليل النفسي**

**1-الشخصية:**

يرى **فرويد <( سميته فرويد التحليل)** أن الجهاز النفسي يتكون من الهو والأنا والأنا الأعلى  
**أ- الهو ( الطاقه الليبدو)**  
هو منبع الطاقة (اللبيدو)ويضم الغرائز والدوافع الفطرية الجنسية والعدوانية’وهو مستودع الطاقة ولاشعوري.  
يعتبر الهو صورة الشخصية البدائية قبل تعديل المجتمع’كما انه لا شخصي ولا ارادى’وهو بعيد عن القيم والمعايير الاجتماعية يسيطر على نشاطه مبدأ اللذة ولا يعرف شيء عن المنطق  
**ب-الأنا: ( شعورك واحاسيسك الداخليه والخارجية يزبط امورك مع البيئه )**  
هو مركز الشعور والإدراك الحسي الخارجي والداخلي وهو المشرف على الجهاز الإرادي في الشخصية’هو المسئول عن الدفاع عن الشخصية يسعى إلى توافق الشخصية مع البيئة.  
والأنا له جانبان شعوري ولاشعوري,وظيفته التوفيق بين مطالب الهو والظروف الخارجية’ وهو ينمو عن طريق الخبرات التربوية التي يتعرض لها الفرد من الطفولة إلى الرشد.

**-الأنا الأعلى:( يعني ما اسوي اي شيء غلط ولا ضميري يحاسبني )**

هو مستودع المثاليات والأخلاقيات والضمير والقيم والتقاليد...الخ’ وهو بمثابة سلطة داخلية (رقيب نفسي)وهو لاشعوري إلى حد ما’وينمو مع نمو الفرد ويتأثر في نموه بالوالدين’ويتهذب بازدياد مكانة الفرد وخبراته في المجتمع’ويعمل إلى ضبط الهو وكف دفاعاته.  
**ويرى فرويد أن الجهاز النفسي لابد أن يكون متوازنا حتى يكفل للفرد طريقة سليمة للتعبير عن طاقة الليبدو وحتى تسير الحياة سيرا سويا.**  
**وقد يحدث صراع بين الهو والانا الأعلى ويحاول الأنا حل هذا الصراع وإذا اخفق حدث الصراع النفسي.وقد يحدث الصراع بين الأنا والهو وقد يحدث بين الأنا والانا الأعلى.**

**2-الشعور واللاشعور وما قبل الشعور**

**أ-الشعور:**هو منطقة الوعي الكامل والاتصال بالعالم الخارجي وهو الجزء السطحي فقط من الجهاز النفسي.  
**ب-اللاشعور:يكون معظم الجهاز النفسي وهو يحوى ما هو كامن ولكنه ليس متاحا ومن الصعب استدعاؤه** لان قوى الكبتتعارضهوالمكبوتات تشق طريقها من اللاشعور إلى الشعور عن طريق الأحلام وفى شكل الأعراض للأمراض النفسية.  
**ج-ما قبل اللاشعور:**يحتوى على ما هو كامن وما ليس في الشعور ولكنه **متاح ومن السهل استدعاؤه** إلى الشعور مثل الذكريات والمعارف.

**-الغرائز**

هي عبارة عن قوة موجودة وراء التوترات المتأصلة في حاجات الفرد**(حاجات الهو)**وتمثل مطالب الجسم من الناحية النفسية وهدفها القضاء على هذا التوتر وموضوعها الأداة التي تحقق الإشباع.  
وقد حدد فرويد الغرائز في غريزة الحياة ويقابلها غريزة الموت ويوجد صراع بينهما,أما غرائز الأنا فهي معارضة للغريزة الجنسية والصراع بينهما يؤدى إلى الصراع النفسي ,**وتحتل الغريزة الجنسية مركزا خاصا** في نظرية التحليل النفسي.  
**وقسم فرويد مراحل النمو (المراحل النفسجنسية)إلى ما يلي:**  
أ-المرحلة الفمية ( من الميلاد –العام الثاني ).  
ب-المرحلة الشرجية (من 2-4سنة ).  
ج-المرحلة القضيبية ( من4-6سنة ).  
د-مرحلة الكمون ( من6-البلوغ ).  
هـ-مرحلة البلوغ( المراهقة ).

**4-العوامل الاجتماعية والثقافية والبيئية والدينية ونظرية التحليل النفسي**

اهتم فرويد بالنواحي الاجتماعية’ويرى**يونج أن الدين أساس للحياة النفسية’** **كما اهتمت هورنى بالعوامل الثقافية والبيئية’ وأكد فروم**   
وعلى الخلق والطابع الاجتماعي.  
**ومما تقدم نجد أن نظرية التحليل النفسي اهتمت بالنواحي الاجتماعية والدين والعوامل الثقافية والبيئية كما اهتمت بالأخلاق والطابع الاجتماعي.**

**5-مفاهيم خاصة في نظرية التحليل النفسي**

**أ-صدمة الميلاد:**  
**هي صدمة نفسية رهيبة في بداية حياة الفرد لانفصاله بالميلاد’** فالميلاد باكورة القلق لدى الطفل.  
**ب-عقدة النقص:**  
**تظهر لوجود قصور عضوي أو اجتماعي أو اقتصادي** مما يؤثر على حياة الشخص النفسية ويشعره بالنقص والدونية.  
**ج-أسلوب الحياة:**  
**يدور حول السعي إلى التفوق وتحقيق الذات** وهو ينمو مع الفرد.  
**د-الغائية(هدف الحياة):**  
**هي تنظيم حياة الفرد وسلوكه** الذي يكون موجه نحو غاية معينة.  
**هـ-الإرادة:**  
يعنى مفهوم الإرادة **القوة المتكاملة للشخصية** وتشبه مفهوم الأنا وهو عامل هام في العلاج النفسي.  
**6-تطبيقات نظرية التحليل النفسي في الإرشاد النفسي**  
تعتبر نظرية التحليل النفسي في الإرشاد النفسي نظرية نفسية عن ديناميات الطبيعة البشرية وعن بناء الشخصية’ومنهج بحث لدراسة السلوك البشرى’وهى أيضا طريقة علاج.  
**والمرض في ضوء هذه النظرية من أهم** **أسبابه الصراع بين الغرائز والمجتمع.**  
**والعصاب في رأى فرويد يرجع إلى عوامل حيوية وليس إلى عوامل ثقافية أو اجتماعية’والقلق لب العصاب ومحوره’فلا يوجد عصاب نفسي بدون استعداد عصابي طفلي.**  
أما الذهان في رأيه صورة خطيرة لاضطراب السلوك’تظهر تغيرات مرضية في إدراك الواقع وفى السيطرة على الذات.  
**أما عن خطوات التحليل النفسي التي تدخل ضمن الخطوات العامة في عملية الإرشاد فمن أهمها مايلى:**  
-العلاقة العلاجية الدينامية بين المرشد والمسترشد التي يسودها التقبل والتفاعل الاجتماعي السليم.  
-التطهير أو التفريغ الانفعالي للمواد المكبوتة .  
-التداعي الحر أو الترابط الطليق للكشف عن المواد المكبوتة في اللاشعور عن طريق إطلاق العنان بحرية للأفكار والخواطر والاتجاهات مع الاستفادة من فلتات اللسان وزلات القلم وتفسيرها.  
**ولقد طرأ على نظرية التحليل النفسي بعض التعديلات الحديثة التي تناسب الإرشاد النفسي ومن أهم ملامح تعديلات النظرية مايلى:**  
**1-التحليل النفسي التوزيعى وهو يتضمن الفحص والتحليل** الموجه لخبرات المسترشد مع التركيز على إمكاناته ومساعدته على اتخاذ قرارات عملية خاصة بمستقبله.  
2**-العلاج التدعيمى الذي يتعامل مع الجزء السليم من الشخصية وينميه ويدعمه ويعزز دفاعات المسترشد السوية’ويستخدم الإيحاء والحث والتعزيز ولا يتبع صراعاته.**  
3-التغاضي عن ماضي المسترشد والتركيز على دراسة الاضطراب في وضعه الحالي.  
4-تعديل عادات المسترشد السلوكية المرضية بسرعة.  
**5-ويكاد يكون المجال الرئيسي من مجالات الإرشاد النفسي الذي يطبق فيه نظرية التحليل النفسي هو الإرشاد العلاجي.**

**نقد نظرية التحليل النفسي**  
**الايجابيات**

1-الاهتمام بعلاج أسباب المشكلات والاضطرابات.  
2-تناول الجوانب اللاشعورية إلى جانب الشعورية في الحياة النفسية للمسترشد.  
3-تحرير المسترشد من دوافعه المكبوتة وإعلاؤها واستثمار طاقتها.  
4-الاهتمام بالسنوات الأولى من حيات المسترشد.  
5-الاهتمام بأثر الوسط الاجتماعية والثقافي للفرد في نموه وسلوكه.  
6-مواجهة الواقع والاستمتاع بالحياة.

**السلبيات**

**1-التحليل النفسي يهتم بالمرضى** المضطربين أكثر من اهتمامه بالأسوياء.  
**2-انه عملية طويلة وشاقة ومكلفة** في الوقت والجهد والمال ويحتاج إلى خبرة واسعة وتدريب عملي طويل قد لا يتوفر إلا لعدد قليل.  
3-أن هناك خلافات نظرية ومنهجية بين طريقة التحليل النفسي الكلاسيكي وبين طرق التحليل النفسي الحديث والمعدل.  
4-التعصب والعلو على كل الطرق الأخرى لمعظم المشتغلين بالإرشاد والعلاج النفسي التحليلي.  
**5-يرى البعض أن فرويد صنع نظرية مبهرجة ذات اتجاه يهودي** مادي جنسي تقوم على أساس مخلخل ومنهج غير علمي.

**المحاضرة السابعة**

**نظريات الارشاد النفسى**

**ثانياً - نظرية الذات: كارل روجرز**  
**نظرية الذات لكارل روجرز** هي أحدث واشمل نظريات الذات’وذلك لارتباطها بطريقة من اشهر طرق الإرشاد والعلاج الممركز حول الشخص’وهناك مكونات رئيسية في نظرية الذات لكارل روجرز ’هذه **المكونات** **هي**:’مفهوم الذات’الخبرة’الفرد’السلوك’المجال الظاهري.  
**تمثل الذات قلب نظرية روجرز** **ومفهوم الذات قديم** وقد مر بنمو ديني فلسفي عبر التاريخ’ويلخص تاريخ الذات ومكانها في علم النفس قول مأثور"إن علم النفس فقد أولا روحه ثم فقد وعيه وشعوره ثم فقد عقله’ولكنه لحسن الحظ وجد ذاته واكتشف نفسه"   
**تعريف الذات:**  
**الذات هي كينونة الشخص’وتنمو وتنفصل تدريجيا عن المجال الإدراكي’وتتكون بنية الذات نتيجة للتفاعل مع البيئة’وتشمل** الذات المدركة’والذات الاجتماعية’والذات المثالية’وقد تمتص قيم الآخرين ’وتسعى إلى التوافق والاتزان والثبات وتنمو نتيجة للنضج والتعلم’وتصبح المركز الذي تنتظم حوله كل الخبرات.  
**مفهوم الذات:**  
مفهوم الذات هو تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات’يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته’ويتكون من أفكار الفرد الذاتية المتسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية والخارجية’وتشمل هذه العناصر المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات كما تنعكس إجرائيا في وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو "**مفهوم الذات المدرك**"

والمدركان والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين في المجامع يتصورونها والتي يتمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين"**مفهوم الذات الاجتماعي**"’والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة المثالية للشخص الذي يود أن يكون"**مفهوم الذات المثالي**".  
**وظيفة مفهوم الذات**  
وظيفة دفاعية وتكامل وتنظيم وبلورة عالم الخبرة المتغير الذي يوجد الفرد في وسطه’ولذا فإنه ينظم ويحدد السلوك’  
**وينمو مفهوم الذات**  
تكوينيا كنتاج للتفاعل الاجتماعي جنبا إلى جنب مع الدافع الداخلي لتأكيد الذات’وعلى الرغم من انه ثابت إلى حد كبير إلا أنه يمكن تعديله وتغييره تحت ظروف معينة.  
**ومن الملاحظات الهامة حول مفهوم الذات**  
**أنه أهم من الذات الحقيقية في تقرير السلوك** **وأنه عبارة عن كل(جشطلت) ملاحظة (دائما اذا جات كلمة كل تحصل جشطلت )**يتأثر بالوراثة والبيئة’ويتأثر بالآخرين الهامين في حياة الفرد مثل الوالدين والرفاق’ويتأثر بالنضج وبالتعلم’ويتأثر بالحاجات الفطرية والنفسية’  
**ويتأثرمفهوم الذات**   
بموجهات كالمعتقدات والقيم والأخلاقيات’ ويسعى الفرد دائما لتأكيد وتحقيق ذاته وهو يحتاج إلى مفهوم موجب للذات’وان مفهوم الذات مفهوم شعوري يعيه الفرد’بينما قد تشتمل الذات عناصر لاشعورية لا يعيها الفرد.  
**- وقد قام حامد زهران** بدراسة عن نظرية الذات والإرشاد والعلاج النفسي المتمركز حول الشخص’**وأثبتت الدراسة أن مفهوم الذات يعتبر حجرا أساسيا في بناء الشخصية**  
- وان مفهوم الذات لدى الفرد له أهمية خاصة لفهم ديناميات الشخصية والتوافق النفسي’وأنه مفهوم هام في الإرشاد النفسي المتمركز حول الشخص ’وهو مفهوم متعدد الأبعاد’  
**ومفهوم الذات الموجب** **يعبر عن التوافق النفسي والصحة النفسية’** وان تقبل الذات يرتبط ارتباطا جوهريا موجبا بتقبل وقبول الآخرين’وانه كلما كان الفرد سيء التوافق انحطت نظرته إلى نفسه.  
**ويعتقد معظم الباحثين أن الإرشاد النفسي يتضمن** **موقفا خاصا بين المرشد والمسترشد** يضع فيه المسترشد مفهومه عن ذاته كموضوع رئيسي للمناقشة’بحيث تؤدى عملية الإرشاد إلى فهم واقعي للذات والى زيادة التطابق بين مفهوم الذات المدرك ومفهوم الذات المثالي الذي يعنى تقبل الذات وتقبل الآخرين والتوافق النفسي والصحة النفسية’  
- **وان الأفراد ذوى مفهوم الذات الموجب يكونون أحسن توافقا** من الأفراد ذوى مفهوم الذات السالب.  
- وفى مجال الإرشاد المهني يعتقد الباحثون أن الوعي بمفهوم الذات المهني’وفى مجال الإرشاد الزواجى توجد علاقة جوهرية بين مفهوم الذات الموجب والتوافق بين الزوجين’وفى مجال الإرشاد العلاجي تأكدت الأهمية الخاصة لمفهوم الذات العام وخطورة مفهوم الذات الخاص وضرورة البوح والتصرف في محتواه المهدد’عن طريق الإرشاد والعلاج الممركز حول الشخص.  
**نقد نظرية الذات:**  
**يوجه إلى نظرية الذات بعض الانتقادات منها:**  
1-أن النظرية لم تبلور تصورا كاملا لطبيعة الإنسان’وذلك **لتركيزها الكامل على الذات** ومفهوم الذات.  
2-يرى روجرز أن الفرد له وحدة الحق في تحقيق أهدافه وتقرير مصيره’ولكنه **نسى أن الفرد ليس له الحق في السلوك الخاطئ.**  
3-يؤكد روجرز أن الفرد يعيش في عالمه الذاتي الخاص ويكون سلوكه تبعا لإدراكه الذاتي’أي انه يركز على أهمية الذاتية-وهو يركز عملية الإرشاد حول الشخص-وذلك على حساب الموضوعية’ويركز على الجوانب الشعورية على حساب الجوانب **اللاشعورية’ونسى أن الإنسان يستطيع أن يصل إلى الحقيقة الموضوعية’وان الجوانب اللاشعورية لها أهميتها.**  
4-يضع روجرز أهمية قليلة أو ثانوية للاختبارات والمقاييس كوسيلة لجمع المعلومات للإرشاد النفسي’واكتفى بأن أشار إلى أن الاختبارات والمقاييس يمكن أن تستخدم حين يطلبها المسترشد واهتم بالمقابلة’ونسى أن على المرشد أن يستخدم جميع الوسائل الممكنة للحصول على اكبر قدر من المعلومات لتحقق اكبر نجاح لعملية الإرشاد النفسي.  
**وعلى الرغم من هذه الانتقادات فإن نظرية الذات لكارل روجرز تعتبر من أهم واشهر نظريات الإرشاد والعلاج النفسي.**   
**النظريات مهمه ركزوا عليها**

**اهمية نظرية الذات للتوجيه واالارشاد النفسي**  
1- الجانب التطبيقي تسعى الى تحقيق مفهوم الذات الايجابي للشخص  
2- تعالج بعض سلبيات نظرية الذات عن استخددامها   
3- لاتعتمد على ان المقاييس طلب من المسترشد لابد ان تستخدم مقاييس بدون طلب من المريض لتساعدنا على التشخيص والعلاج ويوفر الوقت والجهد والمال  
4- نظريه مهمه للمرشد والتربوي لايستغنى عنها ويستفيدوا منها وتطبيقها وتغيير للتحسين الذات يؤدي الى تحسين السلوك وفهم الذات يؤدي الى السلوك

**المحاضرة الثامنة**

**أساليب الإرشاد النفسي**

**1-الإرشاد الفردي**

**تعريف الإرشاد الفردي**

**الإرشاد الفردي هو إرشاد شخص واحد وجها لوجه في كل مرة**.وتعتمد فعاليته أساسا على العلاقة الإرشادية المهنية بين المرشد والمسترشد’ على انه علاقة مخططة بين الطرفين’تتم في إطار الواقع وفى ضوء الأعراض وفى حدود الشخصية ومظاهر النمو.  
**والإرشاد الفردي هو أهم جوانب عملية الإرشاد ويعتبر أهم مسئولية مباشرة في برنامج التوجيه والإرشاد.**   
ويعتبر الإرشاد الفردي نقطة الارتكاز لأنشطة أخرى في كل من عملية الإرشاد وبرنامج الإرشاد.  
ومن الوظائف الرئيسية للإرشاد الفردي’تبادل المعلومات وإثارة الدافعية لدى المسترشد وتفسير المشكلات ووضع خطط العمل المناسبة.   
**ويحتاج الإرشاد الفردي إلى توافر أعداد كافية من المرشدين النفسيين’بحيث يقابلون الحاجات الفردية للإرشاد.**

**حالات استخدام الإرشاد الفردي**

**يستخدم الإرشاد الفردي في الحالات الآتية:**  
1-الحالات ذات المشكلات التي يغلب عليها الطابع الفردي والخاصة جدا’كما في حالات وجود محتويات ذات طبيعة خاصة في مفهوم الذات الخاص’وحالات ومشكلات الانحرافات الجنسية وبعض حالات المشكلات الزواجية......  
2-الحالات التي لا يمكن تناولها بفاعلية عن طريق الإرشاد الجماعي.

**إجراءات الإرشاد الفردي**

**الإرشاد الفردي هو تطبيق عملي لكل إجراءات العملية الإرشادية’** والتي يجب أن تكون مفهومة لدى الشخص ابتداء من المقابلة الأولى حتى إنهاء عملية الإرشاد ومتابعتها.

**2-الإرشاد الجماعي**

**تعريف الإرشاد النفسي الجماعي**

**هو أسلوب إرشادي يقدم به خدمات الإرشاد النفسي لعدد من المسترشدين لا يقل عن(3)أعضاء’اجتمعوا معا بحرية ليشكلوا جماعة إرشادية** لها تنظيم رسمي متفق عليه ولها أهداف متفق عليها أيضا’ وتتضمن إحداث التغيير في أفكارهم واتجاهاتهم وسلوكياتهم’بغرض تحسين توافقهم الشخصي والاجتماعي وتمتعهم بالصحة النفسية الإيجابية.   
**ويقود الجماعة الإرشادية مرشد نفسي مؤهل علميا للعمل مع الجماعة’وليس لديه مشكلات أو اضطرابات أو توجهات سلبية تعوق العمل الجماعي بل هو مشارك وميسر ومتقبل ومعالج.**   
وتحدث التغييرات نتيجة تنفيذ برنامج إرشادي مخطط له من قبل المرشد النفسي والأعضاء’ونتيجة العلاج التلقائي غير المخطط له الناتج من التفاعل الدينامي بين الأعضاء.

**الأسس التي يقوم عليها الإرشاد النفسي الجماعي**

**يقوم الإرشاد الجماعي على أسس أهمها:**  
1-رغم وجود فروق فردية بين الأفراد إلا أن هناك تشابها بينهم في خصائص وسمات الشخصية وفى بعض المشكلات.  
2-الشخص لا يعيش بمفردة دائما’ولكن هو في حاجة إلى جماعة يعيش فيها ويؤثر ويتأثر بها.  
3-توجد حاجات لا يمكن إشباعها إلا من خلال الجماعة مثل الحاجة إلى الحب والحاجة إلى التقدير الاجتماعي والحاجة إلى التقبل والحاجة إلى الانتماء.  
4-توجد مهارات لا يمكن اكتسابها وممارستها إلا من خلال ومع الجماعة مثل مهارة التحدث أمام الآخرين’ومهارة إفشاء الذات.  
5-من خلال التفاعل الايجابي للمسترشدين داخل الجماعة الإرشادية يمكن أن يرى المسترشد نفسه بطريقة أخرى.  
6-عند العمل الجماعي وعن طريق التعلم بالنموذج والتغذية الراجعة ومعرفة الأخطاء يصبح هناك فرصة للمسترشد لأداء المهام بطريقة أفضل وسرعة عالية’وربما يظهر عنصر الايجابية.  
7-نظرا لأن أحد مصادر المشكلات السلوكية والاضطرابات الانفعالية هو اختلال علاقة الشخصية بالجماعة الطبيعية المحيطة به’وذلك عندما تصبح الجماعة مقيدة أو متسلطة.  
**في هذه الحالة يمكن عن طريق الجماعة الإرشادية إعادة تكوين علاقات ايجابية بين الشخص وأعضاء الجماعة وإعادة الثقة بينهم’ وتنمية الشعور بالانتماء والمشاركة الفعالة بينهم’ وتقبل كل منهم الآخر في حالتي الاتفاق والاختلاف.**

**الفنيات العلاجية في الإرشاد النفسي الجماعي**

**فنيات الإرشاد النفسي الجماعي كثيرة منها:**  
1-المحاضرة.  
2-الإنصات.  
3-التساؤل.  
4-المنافسة الجماعية.  
5-المواجهة.  
6-الإقناع.  
7-العلاج باللعب.  
8-لعب الأدوار.  
9-التمرينات الروحانية.  
10-إدارة وقت الفراغ.  
11-التقييم الموضوعي للحدث.  
12-التغذية الراجعة.  
وسوف نتناول بعض هذه الفنيات بالشرح والتوضيح:  
**فنية المحاضرة**  
وتعرف المحاضرة بأنها وسيلة لإعلام الآخرين والتأثر فيهم’وهي تتم من طرف واحد هو المحاضر (المرشد النفسي)حيث أنه كفء للقيام بذلك ’وتستخدم المحاضرة كفنية إرشاديةفي الإرشاد النفسي الجماعي في الحالات الآتية:  
1-الإبلاغ عن شيء أو توضيح شيْ.   
2-تنظيم العمل وتوزيع الأدوار.  
3-الربط بين الجلسات الإرشادية.   
4-إقناع الأعضاء بشيْ ما.  
5-أيجاء للأعضاء بفعل شيء ما.   
6-تلخيص نتائج الجلسة.  
**ومن مزايا المحاضرة توصيل المعلومات من المرشد النفسي إلى المسترشدين في وقت قصير وتكلفة منخفضة ’ولكى تتحقق هذه الميزة لابد وأن يكون المرشد النفسي متمكنا من المعلومات التي سيوصلها لديه مهارات توصيل المعلومات.**   
**ومن عيوب المحاضرة أنها لا تتيح فرص للأعضاء للاشتراك في المناقشة ولذلك يفضل استخدام أسلوب المناقشة معها.**

**المحاضرة التاسعة**

**تابع الفنيات   
العلاجية في الإرشاد النفسي الجماعي**

**فنية العلاج باللعب**

**تستخدم فنية العلاج باللعب في حالة العمل مع الأطفال**’واللعب نشاط يمارسه الطفل من **أجل المتعة** الناتجة من اللعب ذاته’كما أن اللعب يسمح للأطفال بالتفريغ عن طاقاتهم الزائدة وينفسوا عن انفعالاتهم المكبوتة’ومن خلاله يكتسبون مهارات الحياة اليومية والمهارات الاجتماعية ويقيمون علاقات اجتماعية مع باقي الأعضاء ومع المرشد النفسي.

**مواد وخدمات ومجالات الألعاب**

من المواد الهامة التي تستخدم في صنع الألعاب’أقلام ’جرائد’سكين من المطاط’ أطباق’أثاث لمنزل’ عروسه’عصى صغيرة’ قبعات ...الخ ويجب تحديد المواد التي يمكن أن تتسبب في إحداث أضرار للطفل ثم تجنبها ومن الألعاب المناسبة مايلي:   
1-اللعب بالعرائس.   
2-اللعب التمثيلي الذي يقوم على تمثيل مواقف اجتماعية.  
3-اللعب الفني الذي يعتمد على المواد والخامات والصور.  
4-اللعب الموسيقي ’باستخدام الآلات الموسيقية.  
5-اللعب الحر’الذي يعتمد على اللعب التخيلي الرمزي والدمي المتحركة التي تأخذ أدوار الأشخاص الحقيقيين في حياة الطفل .  
6-ألعاب تمثل أفراد الأسرة مع مراعاة عدد الأفراد وأحجامهم.  
7-ألعاب تمثل أطفالا بمراحل عمرية مختلفة’مع الأدوات التي تستخدم في رعايتهم من حيث الغذاء والتنظيف.  
8-ألعاب تمثل الناحية الانفعالية العدوانية مثل . البنادق والسيارات والجنود والأقنعة.  
9-ألعاب تتعلق بالمهن المختلفة.  
ومن خلال اللعب يتعلم الطفل الضبط الاجتماعي عندما يمارس سلوكيات النظام والتعاون ويتحمل المسئولية ’كما يسمح اللعب للطفل بان يشبع الحاجات التي لايستطيع تحقيقها في الواقع وفي الجانب التربوي يكون اللعب تمرين إ يجابي للنشاط العقلي وتنمية الخيال ونمو المعارف والخبرات.

**فنية لعب الأدوار**  
تم تطوير فنية لعب الأدوار من فنية العلاج باللعب التي تستخدم مع الأطفال’على يد **مورينو** لكي تتلاءم مع الكبار.واستخدام ليفين أيضا هذا الأسلوب’كما استخدمه بيرلز في العلاج الجشطلتى.  
والأساس النظري لهذه الطريقة هو التعلم التلقائي والتي تعني أن جانبا هاما من عملية التعلم يتم عن طريق الاستجابة النشطة للمتعلم.  
وبالتالي لا يكون المسترشد متلقيا سلبيا بل هو فعال ويمكنه عن طريق لعب الأدوار التخلص من عوائقه واحباطاته والتعبير عن أفكاره واتجاهاته وخبراته التي لا يعي بها في الغالب.وذلك عن طريق قيامه بتمثيل أدوار أشخاص آخرين أو تمثيل أجزاء من أدواره في الحياة.  
**وفى كل الحالات فإن لعب الدور والسيكو دراما يصلح استخدامهما في الحالات الآتية:**  
1-شعور الأعضاء أنهم غير مقبولين من الآخرين.  
2-الرغبة في تجريب أفكار واتجاهات جديدة.  
3-لجوء الأعضاء إلى الحيل الدفاعية كثيرا.  
4-تنمية الاستبصار بالمشكلة وطرق علاجها.

**إجراءات تزيد من فاعلية لعب الأدوار**

1-عدم تدريب الأعضاء على أداء أدوار مسبقة حتى لا يتم عمل دفاعات’ولكن المطلوب الاختيار والتهيئة فقط قبل التنفيذ.  
2-يمكن تمثيل الأدوار عدة مرات بأشخاص آخرين .  
3-يتبع لعب الدور مناقشة أعضاء المجموعة’لإتاحة الفرصة للتعبير عن الآراء.  
4-يفضل أن يختار الأعضاء المشكلة بأنفسهم إذا كان لديهم   
استعداد لذلك.  
5-يقوم المرشد النفسي بلفت نظر المسترشد إلى المشكلات المتكررة والشائعة ويفضل عدم التصريح بها مباشرة.

**فنية التمرينات الروحانية**

**التمرينات الروحانية طريقة علاجية تهدف إلى تنقية النفس وتهذيب الضمير** وتقوية العلاقة بالله’وقد وجد في الإرشاد النفسي’المرشد النفسي الديني’وهو الذي يتبع تعاليم دينه ويقتدي بها’وتتحدد مرجعيات الإرشاد النفسي الديني في النموذج القرآني والنموذج النبوي وما كتبه علماء المسلمين.  
**وتقوم فنية التمرينات الروحانية على أسس دينة ونفسية واجتماعية’ولذلك فان التربية النفسية ينبغي أن تهتم بالتربية الروحانية وإرشادهم الديني السليم.**  
**ويجب الاهتمام بالعمليات التالية عند استخدام هذه الفنية:**  
1-تغذية مصادر الثقافة الدينية عن طريق القراءة والإطلاع.  
2-الدعاء والاستغفار والتوبة.  
3-الصبر الايجابي.  
4-تكوين الضمير الحي.  
5-ضبط السلوك وتوجيهه إلى فعل الخير.  
6-تحسين العلاقات مع الصغار والضعفاء والمسنين.  
7-الشكر لله.

**فنية التغذية الراجعة**

يذهب الكثير من المعالجين والمرشدين النفسيين انه لا يمكن لأي مقابلة علاجية أو طريقة علاجية أن تحرز أي تقدم نحو تحقيق أهدافها المخططة ما لم تدعم باستخدام فنية التغذية الراجعة.  
**ويرى البعض أن الأفراد يبحثون عن التغذية الراجعة لعدة أسباب منها:**  
1-تقييم قدراتهم التي تزيد من مدى تنبؤهم بمهامهم في المستقبل.  
2-كي يحصلون على شعور بالقدر الذي يساهم في التقدير الذاتي لهم.  
-تصحيح الأخطاء المتعلقة بانجازهم والتي تساعدهم على تحقيق أهدافهم المهمة.  
وفنية التغذية الراجعة من الفنيات التي تحقق التواصل الجيد في الجلسة الإرشادية’ومن خلالها يتم معرفة الأهداف التي تم تحقيقها والأهداف التي لم تتحقق وأسباب عدم تحقيقها.  
ثم يتم إطلاع المسترشد بكل ملتم انجازه’ ويتم ذلك من خلال مقارنة سلوك المسترشد في ثلاث حالات هي:السلوك السابق والسلوك الحالي والسلوك المطلوب الوصول إليه.  
**وعند ممارسة هذه الفنية يمكن الاكتفاء بوصف الأخطاء فقط أو وصف الأخطاء وتصحيحها ثم تزويد المسترشد بالأفكار والأنماط السلوكية المناسبة.وفى ضوء ما سبق يمكن تحديد أهداف التغذية الراجعة فيما يلي:**  
1-تدعيم وتثبيت الأفكار والسلوكيات المرغوبة .  
2-تصحيح الأفكار والسلوكيات غير المرغوبة .  
3-تقديم تفسير لصحة أو عدم صحة الأفكار والسلوكيات .  
4-إعطاء بدائل مرغوبة للأفكار والسلوكيات غير المرغوبة.  
5-تزويد المسترشد بمعلومات عن مقدار ما حققه من نجاح في ضوء المقارنة بين درجة وشكل سلوكه في السابق وفي الوقت الحاضر وما هو مطلوب .  
6-تزويد المرشد النفسي بمعلومات عن كفاءته المهنية في إجراء المقابلة والتشخيص والعلاج’في ضوء ما تحقق من أهداف في كل مرحلة من مراحل العملية الإرشادية.

**المحاضرة العاشرة**

**مجالات الإرشاد النفسي**

**موضوع مجالات الإرشاد النفسي موضوع كتاب مستقل لو أردنا تناوله بالتفصيل وهناك ثلاث اتجاهات في تناول هذا الموضوع:**  
**الاتجاه الأول:**  
ينحو نحو التركيز على المجالات الرئيسية الهامة(**مثلث الإرشاد**)**الذي يضم الإرشاد العلاجي والتربوي والمهني على أساس أنها الأهم.**  
**الاتجاه الثاني:**  
ينحو نحو التفصيل والتقسيم إلى مجالات متعددة فيزيد على مثلث الإرشاد مجالات أخرى كالإرشاد الزواجى والأسرى وإرشاد الأطفال والمراهقين والمسنين وهو تقسيم يعتمد على أساس مراحل النمو وإرشاد الفئات الخاصة .  
**الاتجاه الثالث:**  
هناك من يضيفون مجالات أخرى مثل الإرشاد الصحي والاجتماعي والأخلاقي’ ومنهم من يقسم المجال الواحد إلى أقسام فرعية.  
**ونحن سوف نأخذ بالاتجاه الأوسط(الثاني).**  
**وسنتناول بالشرح المجالات التالية:**  
1-الإرشاد التربوي 3-إرشاد المراهقين  
2-الإرشاد الزواجى. 4-إرشاد الفئات الخاصة

**1-الإرشاد التربوي**

المدرسة هي المؤسسة التربوية التي تقوم بعملية التربية وهى المسئولة عن النمو النفسي السوي والتنشئة الاجتماعية السليمة وتدعيم الصحة النفسية لدى الدارسين.  
كما أن المدرسة هي المسئولة عن الإرشاد التربوي للطلاب’فالتربية تتضمن عملية التوجيه والإرشاد’ويرى بعض التربويين أن كل معلم يجب أن يكون معلما –مرشدا.

**تعريف الإرشاد التربوي**

**هو عملية مساعدة الطالب في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم**   
**مع قدراته وميوله وأهدافه** وان يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة لمساعدته على النجاح وتشخيص وعلاج مشكلاته التربوية بما يحقق توافقه التربوي والدراسي ويتمتع بالصحة النفسية.  
**هدفا الإرشاد**   
**-تحقيق النجاح تربويا** وذلك عن طريق معرفة الطلاب وفهم سلوكهم ومساعدتهم في اختيار نوع الدراسة ومناهجها وتحقيق النجاح وحل ما قد يعترض ذلك من مشكلات.  
**2-التطلع المستقبلي والتخطيط للمستقبل التربوي للطلاب** في ضوء دراسة الماضي والحاضر التربوي ورسم الخطط للمستقبل التربوي.

**الحاجة إلى الإرشاد التربوي**

**يحتاج كل طالب إلى خدمات الإرشاد التربوي** ويهتم به ويشارك   
فيه كل العاملين في ميدان التربية’وذلك للتغلب على مشكلات الطلاب’ودعم الثقة في أنفسهم’وتحقيق التوافق النفسي لهم.

**المشكلات التربوية**

**أ- من المشكلات التربوية التي تحتاج إلى إرشاد ما يلي:**  
1-مشكلات المتفوقين.  
2-الضعف العقلي.  
3-التأخر الدراسي.  
4-مشكلات النمو العادية.  
5-مشكلات اختيار نوع الدراسة والتخصص.  
6-مشكلات النظام.  
7-التسرب.  
**ب-مشكلات أخرى مثل:**  
1-صعوبات التعلم.  
2-اضطرابات الكلام.  
3-قلق التحصيل.  
4-قلق الاختبار.  
5-تنظيم الوقت وعادات الاستذكار.

**خدمات الإرشاد التربوي**

تقدم خدمات الإرشاد التربوي مندمجة في البرنامج التربوي والعملية التربوية **عن طريق المناهج’** فيجب أن تكون المناهج مناسبة تراعى حاجات وقدرات الطلاب وحاجاتهم النفسية وتكون مرتبطة بحياتهم العملية.  
**ويقوم الطالب والمرشد والمعلم-المرشد والمدرسة بدور متكامل في عملية الإرشاد التربوي ويتضح ذلك فيمايلي:**  
**1-الطالب:**  
يستفيد من الخدمات والتسهيلات والفرص المتاحة ويكون له دور في العملية الإرشادية.  
**2-المرشد:**  
يدرس استعدادات وقدرات وميول وحاجات الطلاب ويساعدهم في التخطيط لمستقبلهم وحل مشكلاتهم وان يكون قدوة ونموذجا طيبا لهم.

**3-المدرسة:**

**تيسر التسهيلات لدراسة شخصية الطلاب وتقدم المناهج والأنشطة المناسبة** التي تساعد على توافقهم ومشاركة كل العاملين بالمدرسة في العملية الإرشادية.  
**4-المعلم-المرشد:**  
يقدم **خدمات هامة** حينما يكون نموذجا للسلوك المتوافق يعلم العلم ويوجه النمو ويسهم ويساعد في عملية الإرشاد.  
**وتشمل أيضا خدمات الإرشاد التربوي ما يلي:**  
**1-الخدمات التنموية والوقائية:**  
**وهى من أهم خدمات الإرشاد بصفة عامة والإرشاد التربوي بصفة خاصة ويجب أن تظهر في البرامج التربوية.**  
**2-الخدمات الفردية:**  
**تقدم هذه الخدمات الخاصة بكل طالب من المتخلفين دراسيا أو المتفوقين أو غيرهما.**  
**3-الخدمات الجماعية:**  
تقدم على المستوى التنموي والوقائي كما **تقدم للطلاب الجدد.**  
**4-خدمات شئون الطلاب:**  
تظهر هذه الخدمة حينما تيسر شئون الطلاب التوجيه والإرشاد من جانب هيئة التدريس والمرشدين وكل من يهمه أمر العملية التعليمة داخل المؤسسة.

**المحاضرة الحادية عشر**

**الإرشاد الزواجي**

**قال تعالى:"ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة" صدق الله العظيم**  
الزواج سنة حميدة والحياة الزواجية السعيدة فيها سكن وامن للإنسان,لذا فهي تحتاج إلى كل عناية واهتمام من المتخصصين.  
والإرشاد الزواجى يفيد في عدة ميادين مثل: الدين والقانون وعلم النفس وعلم الاجتماع وعلم الوراثة والطب وهو قديم قدم الزواج.

**تعريف الإرشاد الزواجى**

هو عملية مساعدة الفرد في اختيار زوجة/زوج والاستعداد للحياة الزواجية والدخول فيها والاستقرار والسعادة وتحقيق التوافق الزواجى وحل ما قد يطرأ من مشكلات قبل الزواج وأثنائه وبعده.

**هدف الإرشاد الزواجى**

يهدف إلى تحقيق السعادة على مستوى الأسرة والمجتمع وذلك   
عن طريق تعليم الشباب/الفتيات أصول الحياة الزواجيه السعيدة والجمع بين انسب زوجين بهدف وقائي وعلاجي لكل المشكلات.

**الحاجة إلى الإرشاد الزواجى**

قديما كان الناس يسترشدون بالأهل والأقارب والأصدقاء في النواحي العامة والخاصة بالزواج **وهذا يسمى الإرشاد البلدي** وهو بعيد عن الإرشاد العلمي ’ومن يقومون به غالبا غير متخصصين وغير حياديين وقد تكون لبعضهم أغراض شخصية.  
**أما الإرشاد الزواجى فقد وضع الأمور في يد متخصص يعمل باسلوب علمي أكثر آمنا ويحقق نجاحا أكثر في حل المشكلات الزواجية وتحقيق التوافق الزواجى.**  
إن المشكلات الزواجيه سواء البسيط منها أو الكبير تلفت النظر إلى أهمية بل الإلحاح إلى الإرشاد الزواجى,ويلاحظ أهمية الإرشاد الزواجى في التوافق الشخصي والاجتماعي والنفسي للزوجين وسعادة الحياة الزواجيه واستقرارها والإعداد لها والتغلب على المشكلات التي تعترضها ويحتاج ذلك إلى خدمات الإرشاد الزواجى.

**مشكلات الزواج**

**قد يحدث قبل الزواج أو أثنائه أو بعد إنهائه بعض المشكلات واهم هذه المشكلات ما يلي:**  
**1-مشكلات قبل الزواج:**  
أ- مشكلة اختيار الزوجة/الزوج.  
ب- العنوسة.   
ج- تدخل الأقارب.  
د- التفاوت بين الزوجين.  
هـ- الإضراب عن الزواج.   
و- الخلافات أثناء مدة الخطوبة.

**-مشكلات أثناء الزواج:**   
أ- العقم.  
ب- المشكلات الجنسية.  
ج- الخيانات الزوجية.  
د- اضطراب العلاقات الزوجية.  
هـ- تدخل الأقارب.   
**و- تعدد الزوجات.**   
**3-مشكلات بعد إنهاء الزواج:**   
أ- الطلاق.  
ب- الترمل.   
ج- الزواج من جديد.  
د- مشكلات الأولاد.  
هـ- مشكلات قضائية.  
**4-مشكلات عامة:**  
أ- الزواج غير الناضج

- الزواج المتسرع.   
ج- الزواج الجبري.   
د- زواج المبادلة.   
هـ- زواج الغرض والمصلحة.   
و-الزواج العرفي وزواج المتعة والمسيار.   
ر-نقص التربية الجنسية.   
ز-مشكلات الزوجة العاملة.   
س-الاضطراب النفسي لأحد الزوجين.  
ش-اضطراب الشخصية والعصاب.

**خدمات الإرشاد الزواجى**

**هل يتم إرشاد الزوجين معا أم كل بمفرده؟أو احدهما دون الأخر؟**  
هذا الموضوع حوله جدل وأنا أرى يتم حسب ظروف كل حالة وطبيعة المشكلة وحسب استعداد كل طرف وممكن أن يكون الطرفان معا في جلسة قصيرة ثم تتم جلسات فردية ثم تختتم الجلسات بحضورهما معا.  
وتقدم خدمات الإرشاد الزواجى لتتناول مشكلات ما قبل الزواج وأثنائه وبعد إنهائه وكذلك المشكلات العامة على النحو التالي:  
**-خدمات الإرشاد قبل الزواج:**  
**على المرشد الاهتمام بما يلي: الامور الى قبل الزواج**   
أ-التربية الزواجية.  
ب-التربية الجنسية.  
ج-الاختيار الزواجى.  
د-دراسة شخصية الزوج/الزوجة.  
هـ-الفحص الطبي والنفسي.  
**2-خدمات الإرشاد أثناء الزواج:**   
تقدم للزوجين الوقاية والعلاج للمشكلات التي تظهر أثناء الزواج وذلك لتحقيق السعادة والاستقرار والتوافق الزواجى ويتناول فيها المرشد جوانب الحياة الزواجية التي تؤدى إلى التغلب على المشكلات التي تواجه الزوجين والسعادة والتوافق الزواجى والرضا الزواجى بينهما.   
**3-خدمات الإرشاد بعد انتهاء الزواج:**   
تقدم الخدمات في ضوء المشكلة التي تحدث كالطلاق أو موت احد الزوجين أو الزواج من جديد وذلك ليتغلب الزوجين على مظاهر المشكلة وتستقر أمور كل منهما.  
**4-خدمات إرشادية زواجيه عامة:**  
أ-خدمات نفسية  
ب-خدمات اجتماعية  
ج-خدمات طبية  
  
**المحاضرة الثانية عشر**

**إرشاد المراهقين**

**مرحلة المراهقة** **مرحلة انتقال بين الطفولة والرشد** لها خصائص تميزها عما قبلها وما بعدها ولذلك فالحاجة ماسة إلى إرشاد المراهقين ليعيشوا في سعادة متمتعين بالصحة النفسية.  
ويرى فريق من المتخصصين أن مرحلة المراهقة مرحلة توتر وعواصف وبها أزمات نفسية واحباطات وصراعات وضغوط اجتماعية ومشكلات كثيرة.   
ويرى فريق أخر أنها مرحلة تحقيق الذات وحب ومرح ونمو شخصية,أي أنها مرحلة نمو ولكن فيها كثير من المشكلات.

**تعريف إرشاد المراهقين**

**هو عملية المساعدة في رعاية وتوجيه نمو المراهقين نفسيا وتربويا ومهنيا واجتماعيا ,والمساعدة في حل مشكلاتهم اليومية.**

**هدف إرشاد المراهقين**

يهدف إرشاد المراهقين إلى **مساعدة المراهقين في تحقيق نمو سليم** متكامل وتوافق سوى شامل وتحقيق أفضل مستوى من السعادة والصحة النفسية.

**الحاجة إلى إرشاد المراهقين**

1-لابد من فهم عالم المراهقين على أن يكون هذا الفهم من **وجهة نظر المراهقين**.  
**2-هذه المرحلة مرحلة انتقال حرجة** وهذه نقطة ضعف لذا يحتاج المراهق إلى مساعدة لكي يكون متوافقا.  
3-من الحاجات الأساسية للمراهق الحاجة إلى التوجيه والإرشاد وذلك للتغلب على مشكلاته وتمتعه بالصحة النفسية.

**مشكلات المراهقين**

**1-مشكلات جنسية:**  
**كالبكور الجنسي والتأخر الجنسي ونقص المعلومات الجنسية ونقص التربية الجنسية وممارسة العادة السرية والجنسية المثلية.**  
**2-مشكلات صحية:**  
كنقص الرعاية الصحية والنمو الصحي المنحرف والسمنة المفرطة خاصة عند الفتيات وظهور بثور الشباب(حب الشباب).  
**3-مشكلات انفعالية:**  
كالحساسية الانفعالية وسهولة الاستثارة والتناقض الانفعالي والغضب والتمرد والاكتئاب واليأس والخجل والخوف والقلق.  
**4-المشكلات الأسرية:**  
كالخلافات الأسرية والطلاق بين الوالدين وموت احد الوالدين والتسلط والقسوة والنبذ والتفرقة.  
**5-المشكلات الدينية والخلقية:**  
**كالشك والإلحاد وعدم أداء الشعائر** وما يصاحبه من قلق وصراع ومشاعر ذنب وعدم بر الوالدين والتقصير في صلة الأرحام وسوء معاملة الجيران.  
**6-المشكلات الاجتماعية:**  
**كالاغتراب وعدم شغل وقت الفراغ** وزيادته ومصاحبة أقران السوء والتدخين والإدمان والسرعة الزائدة والتفحيط.  
**7-المشكلات المدرسية:**  
**عدم القدرة على الاستذكار وسوء التوافق الدراسي** والسرحان وفلق التحصيل وقلق الاختبار والتخلف الدراسي وكثرة الغياب والتأخير ونقص الضبط والربط ونقص الالتزام في داخل المدرسة.  
**8-المشكلات المهنية:**  
**نقص التعليم والتدريب ونقص التأهيل المهني** وسوء التوافق المهني وظهور ظاهرة البطالة والاعتماد على الآخرين.

**خدمات إرشاد المراهقين**

لابد من إرشاد المراهقين لتحقيق مستوى أفضل من الصحة النفسية لهم ولابد أن يكون فريق الإرشاد على أعلى مستوى بفنيات وخدمات إرشاد المراهقين.  
**ومن هذه الخدمات مايلى:**  
**1-رعاية النمو:**  
يجب الاهتمام برعاية النمو في كافة مظاهره المختلفة.  
**2-التربية الجنسية:**  
يجب أن تقدم التربية الجنسية للمراهقين حسب أصولها العلمية والتربوية والنفسية والاجتماعية والدينية.  
**3-خدمات الإرشاد الصحي:**  
يجب الاهتمام بالتربية الصحية والقضاء على الأمية الصحية والاهتمام بالطب الوقائي والفحوصات الطبية.  
**4-خدمات الإرشاد العلاجي:**  
**يجب الاهتمام بتهيئة المناخ النفسي المشبع بالحب والعطف وتحقيق الذات وحل المشكلات الجنسية والصحية والاجتماعية.**  
**5-خدمات الإرشاد التربوي:**  
تشجيع المراهقين على التحصيل والاستذكار الجيد ومساعداتهم في حل المشكلات التربوية المختلفة.  
**6-خدمات الإرشاد المهني:**  
الاهتمام بالتربية المهنية وتوفير المعلومات المختلفة للمهن وذلك لتحقيق التوافق المهني.  
**7-خدمات الإرشاد النفسي الديني:**  
محاولة نشر الثقافة الدينية والاهتمام بالدين والشعائر الدينية .  
**8-خدمات إرشاد وقت الفراغ:**  
عن طريق مساعدة المراهقين في شغل أوقات فراغهم بطريقة ايجابية.  
**9-خدمات الإرشاد الزواجى والأسرى:**  
يجب الاهتمام بالإرشاد الزواجى والأسرى وذلك للاستقرار الزواجى والأسرى المستقبلي للمراهقين والتغلب على المشكلات الزواجية والأسرية التي تواجههم.  
**10-التربية الاجتماعية:**  
وذلك لتوفير الرعاية الاجتماعية في الأسرة والمدرسة والمجتمع والاهتمام بعملية التنشئة الاجتماعية وتعليم المعايير الاجتماعية السليمة.

**المحاضرة الثالثة عشر**

إرشاد الفئات الخاصة

**يقصد بالفئات الخاصة** المعوقون ذوو الحاجات الخاصة وذوو العاهات الجسمية التي تعوقهم حسيا كالعميان أو حركيا كالمقعدين والمعوقين عقليا كضعاف العقول أو اجتماعيا كالجانحين،ويضيف البعض المتفوقين باعتبارهم فئة خاصة.

وهذه الفئات جميعا يحتاج العمل معهم إلى تعديل وسائل وطرق الإرشاد لتناسب حالاتهم.

ومن الخصائص العامة للفئات الخاصة اللجوء إلى السلوك الانكارى أي إنكار وجود عاهة أو عائق والسلوك الدفاعي كالتبرير والإسقاط والسلوك التعويضي الذي قد يصاحبه سوء توافق الشخصية

**ويلاحظ أيضا الانطواء والانسحاب اجتماعيا’وفى نفس الوقت نجد من بين ذوى الحاجات الخاصة أشخاصا في غاية التوافق ويتمتعون بمستوى عال من التوافق والصحة النفسية.**

**تعريف إرشاد الفئات الخاصة**

**هو عملية المساعدة في رعاية وتوجيه نموهم نفسيا وتربويا ومهنيا وزواجيا وأسريا وحل مشكلاتهم المرتبطة بحالات إعاقتهم أو تفوقهم** أو الناتجة عن الاتجاهات النفسية الاجتماعية تجاههم وتجاه حالاتهم بهدف تحقيق التوافق والصحة النفسية.

**أهداف إرشاد الفئات الخاصة**

1-التغلب على الآثار المباشرة للظروف غير العادية وإزالة  
2-إزالة الآثار النفسية المترتبة على الحالة غير العادية  
3-تعديل ردود الفعل للحالة كما في الاتجاهات نحو الإعاقة والمعوقين

**الحاجة إلى إرشاد الفئات الخاصة**

**يحتاج ذوى الحاجات الخاصة إلى خدمات الإرشاد النفسي مثل العاديين** ’فإنهم يحتاجون بإلحاح إلى خدمات إرشادية خاصة علاجيا وتربويا ومهنيا وزواجيا واسريا فى شكل برامج مرنة وذلك بسبب وجود مشكلات لديهم نفسية وتربوية ومهنية وزواجيه وأسرية كالعاديين وحتى لايحرمون من خدمات الإرشاد فى خضم الاهتمام بالعاديين.  
**وإذا كان الفرد المعوق يمثل ضغطا على أسرته فانه هو وأسرته يحتاجون إلى خدمات الإرشاد النفسي.**

**مشكلات ذوى الحاجات الخاصة**

**أولا:المشكلات العامة**

**1-المشكلات الاجتماعية:**   
**تضيف اتجاه الأفراد الخاطئة نحو المعوقين وذوى العاهات وعاهاتهم مشكلات هي في الواقع اخطر من الإعاقات أو العاهات نفسها** في كثير من الأحيان’وكذلك الشفقة الزائدة في عيون بعض الأفراد تجاه ذوى الإعاقات والعاهات.  
**2-المشكلات الأسرية:**  
كنظرة الوالدين أو احدهما السلبية للإعاقة وإنها قد تكون عقاب من الله لهم على خطايا سابقة وقد ينكران الإعاقة وأحيانا يرفضان الطفل وينظرون له نظرة سلبية وانه مشكلة وهذا يحتاج إلى إرشاد دوري مدى الحياة.

**-المشكلات التربوية:**  
كعدم وجود أدوات وإمكانات ومعدات يحتاج إليها ذوى **الفئات الخاصة للتعليم أو عدم توافر المعلم** المتخصص والأخصائي المؤهل للعمل مع هذه الفئة.

**4-المشكلات المهنية:**

منها **نقص فرصة العمل** لهذه الفئة وصعوبة إيجاد العمل بسبب إحجام القطاع الخاص عن تشغيل هذه الفئة وكذلك مشكلة البطالة الكاملة أو الموسمية أو المقنعة.  
**5-المشكلات الانفعالية:**   
**منها الشعور بعدم الرضا والخوف والقلق والإحباط والشعور** بالنقص والدونية والغيرة والعصبية والبغض.  
**6-مشكلات الزواج:**   
**كرفض الزواج بسبب الإعاقة** أو محاولة الزواج من شريك حياة معاق أو غير معاق وقد يتم ذلك بالرفض والخوف من تأثير عامل الوراثة في بعض الحالات ومشكلات تربية الأولاد ومشكلات أداء الأعمال المنزلية أو الحقوق الزواجية.  
**7-مفهوم الذات السالب:**  
**يتأثر مفهوم الذات لدى المعاق نتيجة لفقدانه حاسة أو قدرة** وتؤثر الاتجاهات الاجتماعية تجاه المعاق على مفهوم الذات ويكون غالبا تأثيرا سيئا أو مشوها.

**ثانيا:المشكلات الخاصة**

**هناك مشكلات خاصة بكل فئة من الفئات الخاصة منها مايلى:**  
1-مشكلات المتفوقين ومشكلات ضعاف العقول   
2-مشكلات العميان وضعاف البصر  
3-مشكلات الصم وضعاف السمع  
4-مشكلات المعوقين جسميا  
5-مشكلات الجانحين

**خدمات إرشاد الفئات الخاصة**

يجب أن تقدم خدمات الإرشاد في إطار من الفهم العام والتخصص لمجال الفئات الخاصة وهناك مبادئ أساسية في إرشاد المعوقين منها مايلى:  
1-المعوق له جميع مطالب واحتياجات العادي بالإضافة إلى ماتفرضه إعاقته من متطلبات.  
2-المعوق يحتاج إلى تدريب على المهارات الأساسية للتوافق مع الآخرين.  
3-المعوق يحتاج إلى التشجيع للاعتماد على ذاته وتحقيق استقلاله.  
4-المعوق يحتاج إلى التركيز على مواطن القوة لديه ومكافأة كل تحسن في أدائه.  
5-تقديم المساعد إلى المعوق وقت الحاجة.  
**كذلك توجد مبادئ أساسية في إرشاد أسرة المعوق منها:**  
**أ-مشكلة المعوق هي مشكلة الأسرة كلها.**  
**ب-الوالدان والإخوة يفهمون الطفل المعوق وتشجيع تعاونهم.**  
**ج-التخلص من المشاعر السلبية والأزمة النفسية التي يعانى منها الوالدين أو الأخوة.**  
**د-الوالدان وكل أفراد الأسرة يحتاجون إلى فهم الإعاقة ودرجتها وتقدير تأثيرها على حياة الأسرة والتوافق معها وتقديم الخدمات الإرشادية اللازمة.**

**أولا:الخدمات العامة**

**1- خدمات الإرشاد العلاجي:**   
**كدراسة شخصية المعاق جسميا وعقليا واجتماعيا** وانفعاليا مع التركيز على تأثير حالته الخاصة في شخصيته **وتعديل مفهوم الذات** لدى الشخص المعوق’ودراسة وعلاج المشكلات النفسية المرتبطة بالإعاقة والتي تعوق توافقه.

**2- خدمات الإرشاد التربوي:**

**يجب الاهتمام بالمناهج وطرق التدريس** لتتناسب مع ذوى الفئات الخاصة’كما يجب الاهتمام بالمربين المتخصصين والاهتمام بالمدارس والمؤسسات الخاصة بهذه الفئة وتقديم الرعاية التربية المناسبة لهم.

**3- خدمات الإرشاد المهني:**

**تهتم بالتعليم والاختيار والتدريب والتأهيل المهني** والتشغيل حسب الحالة’ويجب الاهتمام بمشكلة البطالة لذوى الفئات الخاصة والاهتمام بقواعد الأمن بالعمل.  
**4-خدمات الإرشاد الأسرى:**  
تبدأ خدمات الإرشاد الأسرى منذ مجيء الطفل المعوق ليحدث تقبل الحالة وتعديل اتجاهات أفراد الأسرة وخاصة الوالدين   
**5-خدمات الإرشاد الزواجى:**   
**تهدف إلى تيسير الاختيار الزواجى وتدعيم الاستقرار الأسرى** خاصة في زواج الإعاقة من الطرفين وحالات الجناح التي تحول دون القبول للزواج.  
**6-الخدمات الصحية:**   
**تهتم بالعلاج والتصحيح الطبي إلى أحسن درجة ممكنة** وتوفير المساعدات اللازمة للإعاقة وكذلك الأجهزة وإجراء العمليات الجراحية اللازمة.

**7-خدمات نفسية عامة:**   
**مثل القيام بالبحوث النفسية حول المشكلات الخاصة بكل فئة من الفئات الخاصة وتعديل الاختبارات النفسية بما يتناسب مع الحالة والتخلص من اليأس وحالة الدونية** ومفهوم الذات السالب والتخلص من السلوك الانسحابى والعدواني وإبراز القدرة الايجابية للمعاق.  
**8-خدمات اجتماعية عامة:**   
**تهدف إلى تقليل ظهور الحالة غير العادية فى المواقف الاجتماعية بقدر الإمكان** وتعديل الاتجاهات الاجتماعية السالبة والأفكار الاجتماعية الخاطئة لدى الأفراد تجاه المعوقين والاهتمام بالميول والهوايات المناسبة لدى المعوق وتهيئة البيئة الاجتماعية المناسبة للتنشئة الاجتماعية السليمة.

**ثانيا:الخدمات الخاصة**

**هناك مشكلات خاصة بكل فئة من الفئات الخاصة تحتاج إلى خدمات إرشادية خاصة لكل فئة من هذه الفئات منها مايلى:**  
1-خدمات إرشادية للمتفوقين وضعاف العقول  
2-خدمات إرشادية للصم وضعاف السمع  
3-خدمات إرشادية للعميان وضعاف البصر  
4-خدمات إرشادية للمقعدين  
5-خدمات إرشادية للجانحين

**المحاضرة الرابعة عشر**

**فريق الإرشاد**

الإرشاد النفسي مسئولية جماعية يحملها فريق كامل وهو ليس مسئولية فردية’وهناك فرق بين فريق الإرشاد ولجنة الإرشاد فاللجنة تختص بوضع الأهداف والتخطيط والتنظيم وقد تضم أعضاء من الفريق وغيرهم.  
أما مجلس التوجيه والإرشاد فيضم جميع أعضاء الفريق في اجتماعاتهم الخاصة بالبرنامج.  
**وهناك مسئوليات محددة يقوم بها بعض الأعضاء دون البعض الأخر منها:**  
1-الاستشارة المتبادلة:تبادل الاستشارة بين المسئولين يفيد في التشخيص والعلاج.  
2-العمل كفريق:يحتاج إلى التعاون بين أفراد الفريق واحترام التخصص.  
3-قيادة الفريق:القيادة مهمة ويجب أن تكون متخصصة ويضعها البعض في يد المدير أو المرشد’والبعض يرى أهمية القيادة   
**ويشمل الفريق مايلى:**  
أ- المدير. ب- المرشد.  
ج- المعلم-المرشد. د- المعالج.  
هـ- الأخصائي النفسي. و- الطبيب.  
ز- الأخصائي النفسي. س- الوالدين.  
ش- المسترشد. ص- مسئولون آخرون.  
**وسوف نتناول بالشرح بعض أعضاء هذا الفريق بالشرح وهم: المدير’المرشد’ والمعلم-المرشد’ والمسترشد.**

**1-المدير**

المدير هو واجهة فريق الإرشاد وأكثر الأعضاء مسئولية وخبرة إرشادية.

**إعداد المدير**

يجب أن يكون ملما بالتوجيه والإرشاد’ولابد أن يكون معدا إعدادا مهنيا ومتحمسا للتوجيه والإرشاد ومقتنعا بأهميته.

**دور المدير الإرشادي**

1-إدارة البرنامج والإشراف عليه.  
2-التنسيق بين البرنامج والبرنامج التربوي.  
3-قيادة الفريق.  
4-الاشتراك في عملية الإرشاد.  
5-الاتصال بالمؤسسات الأخرى.

**2-المرشد**

**المرشد هو المسئول المتخصص الأول في العملية الإرشادية** وهو الشخصية المحورية في الفريق الإرشادي.

**خصائص المرشد**

1-معرفة الذات.  
2-التخصص والمهارة في إقامة علاقة إرشادية.  
3-الاهتمام بالمسترشدين.  
4-الثقة بالنفس واحترام الذات واحترام المسترشد.  
5-مساعدة المسترشدين.  
6-التمسك بأخلاق المهنة.

**إعداد المرشد**

يتم إعداد المرشد علميا ويتم تدريبه عمليا ويتطلب هذا اهتماما خاصا’ويجب الإعداد حسب المؤسسة التي يعمل بها.

**دور المرشد الإرشادي**

1-القيادة المتخصصة والقيادة العملية.  
2-تشخيص وحل وعلاج المشكلات النفسية.  
3-الإشراف وحفظ السجلات.  
4-القيام بعملية الإرشاد.  
5-متابعة الحالات.  
6-مساعدة زملائه من أعضاء الفريق.  
7-الاشتراك في عملية التدريب.  
8-الإسهام في عملية تطوير المؤسسة.

**3-المعلم-المرشد**

**هو اقرب شخص للطلاب** وهو اخبر الناس بهم وحلقة الاتصال بينهم وبين فريق الإرشاد’ ودوره مزدوج فهو معلم مادة ومرشد نفسي بالفريق أي يقوم بعملية التدريس ويشترك في عملية الإرشاد.

**إعداد المعلم-المرشد**

يعد المعلم -المرشد في كليات التربية ويكون إعداده أكاديميا وتربويا وإرشاديا.

**دور المعلم-المرشد**

1-تشجيع عملية الإرشاد.  
2-مساعدة الطلاب في الإرشاد تنمويا ووقائيا وعلاجيا.  
3-القيام بالدور السليم في التنشئة.  
4-تهيئة مناخ نفسي مناسب لعملية الإرشاد.  
5-استغلال مادة تخصصه في الإرشاد.  
6-المساعدة في إجراء المقاييس والاختبارات.   
7-فهم الطلاب ومساعدتهم.  
8-الإسهام في العملية الإرشادية.  
9-تقديم المقترحات لتطوير البرنامج.  
10-تدعيم الصلة بين الأسرة والمدرسة.

**4-المسترشد**

**هو المسئول عن التوجيه والإرشاد’والبرنامج كله من اجله**.ومهمته ليس اللجؤ إلى المركز بل عليه مسئوليات وله حق تقرير مصيره.

**إعداد المسترشد**

تقبل عملية الإرشاد النفسي والتعاون معها يحتاج إلى إعداد خاص ليقوم بدوره.  
**ومن أمثلة المسترشد الصعب ما يلي:**  
المقاوم’المحول(يحول انفعالاته إلى المرشد)’ الخاضع(يوافق على كل شيء)المنسحب’كبش الفداء’المتواكل’القلق’العدواني’  
**المحتكر (المتمركز حول ذاته).**  
والإعداد يشمل تغيير هذه الأفكار وتغيير نظرة الأشخاص السلبية عن الإرشاد.

**مسئوليات المسترشد**

1-الإقبال برضا على العملية الإرشادية.  
2-إعطاء المعلومات الصادقة.  
3-التعاون أثناء الجلسات.

4د-الاستفادة من كل الإمكانات والخدمات.

5-العمل الايجابي في اقتراح الحدود.  
6-المشاركة في تقييم البرنامج.  
7-تنفيذ ما يتم التوصل إليه من قرارات.